

## محكمة إسرائيلية ترفض الاستئناف على

### تمديد اعتقال ناشطي «أسطول الصمود»

**بئر السبع- أ.ف.ب-** رفضت محكمة بئر

السبع أمس الأربعاء الاستئناف الذي قدمه مركز «عدالة» الحقوقي لقرار تمديد اعتقال الناشطين على متن «أسطول الصمود» تياغو أفيلو وسيف أبو كشك حتى الأحد المقبل، وفق ما قالت محاميتهما للصحفيين.

ومثل الناشطان أمام المحكمة وقد قيدت رجليهما بالأصفاد، وفق ما أكدت صحفية في فرانس برس.

وقالت هديل أبو صالح من المركز القانوني (عدالة): «رفضت المحكمة المركزية في بئر السبع اليوم (الأربعاء) استئنافنا وقبلت جميع المسوغات التي قدمتها الدولة أو الشرطة أمام المحكمة، وأبقت على القرار السابق كما هو»، في إشارة إلى قرار محكمة الصلح في عسقلان أمس الأول الثلاثاء الذي قضى بتمديد اعتقالهما حتى الأحد المقبل.

وبدا أبو كشك وأمس مرهقا، بينما بدا أفيلو هادئا، وفقا للصحفية.

وبعد الجلسة، قالت أبو صالح: «كما قلنا منذ اليوم الأول، نحن نتحدث عن اعتقال غير قانوني جرى في المياه الدولية حيث اختطفت البحرية الإسرائيلية النشطاء من دون أي صلاحية».

وأضافت: «من المقلق للغاية أن النظام القانوني أيضا يمنح القوات الإسرائيلية يدا حرة للاستمرار في هذا الاعتقال غير القانوني بطريقة قد تضفي عليه شرعية وتسمح بتكراره واختطاف مواطنين أجانب».

وفي بيان لاحق أمس وصف مركز عدالة رفض الاستئناف بأنه «شكل خطير من التواطؤ القضائي، إذ يسمح باستخدام روايات أمنية لا تستند إلى أي أساس لتبرير استمرار التحقيق مع الناشطين واحتجازهما». وحسب المركز «استندت المحكمة المركزية

إلى مواد سرية لم يتح لفريق الدفاع الاطلاع عليها أو الطعن فيها».

وأضاف البيان «تجاهلت المحكمة ادعاء طاقم الدفاع بأن جميع المعلومات التي قدمها الناشطان خلال التحقيقات للشرطة الإسرائيلية هي معلومات علنية ومتاحة بالكامل على شبكة الإنترنت». ولفت «عدالة» إلى أن ممثل الادعاء عرض قائمة بالتهم الموجهة إليهما، تشمل «مساعدة العدو في زمن الحرب، والتواصل مع عميل أجنبي، والانتماء إلى منظمة إرهابية وتقديم خدمات لها، ونقل ممتلكات لصالح منظمة إرهابية».

وأدان المركز «الإيذاء النفسي وسوء المعاملة» الذي يتعرض له الناشطان. وقالت أبو صالح أمس: «أبلغنا سيف أنه توقف عن شرب الماء بالإضافة إلى إضرابه عن الطعام الذي بدأه صباح الخميس الماضي».

وأضافت: «كما أفادا بأنهما يخضعان للاستجواب معظم الوقت، ومعظم اليوم، وأن الأسئلة تدور حول نفس السياق، وهو سياق المهمة الإنسانية».

وأشار المركز الذي زار الناشطين الاثنين الماضي إلى «التهديدات بالقتل أو التهديد بإبائهما» 100 عام في السجن»، ووضع

إضاءة شديدة في الزنانات، وعصب العينين خارجها بشكل دائم حتى أثناء الزيارات الطبية.

ودعت كل من إسبانيا والبرازيل والأمم المتحدة إلى الإفراج الفوري عنهما.

وقال المتحدث باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ثمين الخيطان في بيان: «ينبغي على إسرائيل الإفراج بشكل فوري وغير مشروط عن سيف أبو كشك وتياغو أفيلو، اللذين أوقفا في المياه الدولية ونقلوا إلى إسرائيل حيث لا يزالان محتجزين من دون توجيه أي تهمة إليهما».

## احتجاجات في نيويورك ضد مؤتمر استيطاني يتضمن

### عروضا لبيع عقارات وأراض في الضفة المحتلة

**نيويورك- وفا-** نظم في مدينة نيويورك، احتجاجات واسعة رفضا لمؤتمر نظمته شركات مرتبطة بالمستوطنات، تضمن عروضاً لبيع عقارات وأراض في الضفة الفلسطينية المحتلة.

وأفاد مراسل «وفا»، بأن المتظاهرين أكدوا أن إقامة مثل هذه الفعاليات داخل الولايات المتحدة يمثل محاولة لتسويق الاستيطان والتربح من أراض فلسطينية مستولى عليها، كما أن الأراضي المعروضة تقع ضمن مناطق يعتبرها القانون الدولي

أراضي محتلة. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات منددة بالمؤتمر، مطالبين بوقف أي نشاط يروج للاستيطان أو يدعمه اقتصاديا.

وأشار إلى أن المحتجين الذين هم من ناشطين ومنظمات داعمة للحقوق الفلسطينية عبروا عن رفضهم للمؤتمر، معتبرين أنه يحاول إضفاء شرعية على التوسع الاستيطاني رغم الإدانات الدولية المتكررة له.

**باريس- وفا-** فازت نقابة

الصحفيين الفلسطينيين، أمس الأربعاء، بمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للصحفيين، ممثلة بنقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، خلال أعمال المؤتمر العالمي المنعقد في باريس، بمشاركة واسعة من اتحادات ونقابات صحفية من مختلف دول العالم.

ويأتي هذا الفوز تويجا لجهود الوفد الفلسطيني المشارك في أعمال المؤتمر، الذي شهد نقاشات موسعة حول

أوضاع الصحفيين في مناطق النزاع، وسبل تعزيز الحماية الدولية للعاملين في قطاع الإعلام، إضافة إلى قضايا حرية الصحافة والتضامن النقابي على المستوى الدولي.

وينظر إلى هذا الفوز بوصفه انتصارا معنويا كبيرا للتضحيات الصحفية الفلسطينيين، ورسالة دعم واضحة من صحفيي العالم لفلسطين، خاصة في ظل ما يتعرض له الصحفيون في قطاع غزة والضفة الفلسطينية المحتلة من مخاطر

جسيمة أثناء أداء رسالتهم المهنية، ما يعكس حجم التضامن الدولي مع قضيتهم وحقوقهم. وأكدت أبو بكر أن إعادة انتخاب فلسطين لهذا

الموقع القيادي تعكس

الثقة الدولية المتجددة بدور نقابة الصحفيين الفلسطينيين، وتبرز حضورها داخل الأطر النقابية العالمية، في ظل ما يواجهه الصحفيون الفلسطينيون من تحديات وانتهاكات أثناء أداء عملهم. وأشار إلى أن هذا الفوز سيسهم في تعزيز إيصال صوت الصحفيين الفلسطينيين إلى المنابر الدولية، والدفع باتجاه مزيد من الضغط لتوفير

الحماية لهم، ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات بحقهم، خاصة في ظل تصاعد الاستهدافات التي تطال الصحفيين في الأراضي الفلسطينية.

وشهد المؤتمر انتخاب قيادة جديدة للاتحاد، إلى جانب إقرار مجموعة من التوصيات المتعلقة بتعزيز حقوق الصحفيين، وتحسين ظروف عملهم، ومواجهة التحديات المرتبطة بالتحويلات الرقمية، وانتشار

المعلومات المضللة.

وضم الوفد الفلسطيني أعضاء من المجلس الإداري والأمانة العامة للنقابة، وهم: بلال غيث كسوني، وأيمن النوباني، ويوسف حبش، وربما العملة، ووسام ياسين.

ويعد الاتحاد الدولي للصحفيين من أكبر المنظمات النقابية في العالم، إذ يضم في عضويته مئات الآلاف من الصحفيين عبر نقابات واتحادات وطنية في أكثر



من 140 دولة، ويصطلح بدور محوري في الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق الصحفيين حول العالم. ويأتي هذا الفوز في سياق الحضور المتزايد لفلسطين داخل المؤسسات الدولية، وفي ظل مساع متواصلة لتعزيز التمثيل الفلسطيني في الهيئات المهنية العالمية، بما يخدم قضايا الصحفيين ويدعم نضالهم من أجل حرية العمل الصحفي.

## إشادة دولية بتنظيم الانتخابات المحلية رغم التحديات

نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، رامز الأكرورف، بجهود لجنة الانتخابات المركزية لإجراء عملية انتخابية موثوقة، نظرا للتحديات الكبيرة التي تواجه الضفة الغربية والظروف الصعبة للغاية

السائدة في غزة. واعتبر الأكرورف أن الانتخابات «فرصة مهمة للفلسطينيين لممارسة حقوقهم الديمقراطية خلال فترة صعبة للغاية».

وفي السياق، أشادت المنظمة العربية للإدارات الانتخابية، وفي رسالة بعثت بها للجنة الانتخابات المركزية، بإرادة الشعب الفلسطيني وإصراره على ممارسة حقه الديمقراطي، وأثنت على التزام لجنة الانتخابات بأعلى المعايير الدولية في إدارة العملية الانتخابية رغم التحديات الاستثنائية والظروف الصعبة التي يفرضها الاحتلال.

الإصلاح الجارية».

وأشار البيان إلى أن عددا من البعثات الدبلوماسية وممثلي الدول المشاركة تواجدوا ميدانيا بناء على دعوة لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، بهدف متابعة سير العملية الانتخابية، في خطوة تعكس الاهتمام الدولي بضمان النزاهة والشفافية.

كما رحبت كندا بإجراء الانتخابات المحلية الفلسطينية، وجددت في بيان لها تأكيد «دعمها القوي للديمقراطية والعمليات الانتخابية في فلسطين»، مشيرة إلى أنها ستواصل بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- فلسطين (UNDP Palestine) تعزيز المؤسسات الفلسطينية، وعلى رأسها لجنة الانتخابات المركزية، وتشجيع المشاركة المدنية. من جانبها، أشادت الأمم المتحدة، على لسان

**رام الله- وفا-** حظيت الانتخابات المحلية 2026 بمتابعة وإشادة دولية، واعتبرتها عدة دول ومنظمات إقليمية ودولية محطة مهمة في مسار تعزيز الديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية في فلسطين، رغم التحديات السياسية والإنسانية القائمة.

ورحب بيان مشترك صدر عن 28 دولة، من بينها دول الاتحاد الأوروبي، بتنظيم الانتخابات المحلية الفلسطينية في 25 نيسان/ أبريل الماضي في هذه الأوقات الصعبة، معتبرة أنها فرصة للفلسطينيين لانتخاب مجلسهم المحلي، وتجديد شرعيتهم الديمقراطية.

وأكدت الدول «أهمية إجراء انتخابات شفافة وذات مصداقية وشاملة، باعتبارها خطوة مهمة نحو توسيع نطاق الديمقراطية وتعزيز الحوكمة المحلية، بشكل عام وبما يتماشى مع عملية

## الوزير سليمان: فلسطين تواجه واقعا غذائيا وزراعيا بالغ التعقيد

الزراعي للاستمرار كمصدر للغذاء وسبل العيش.

وبين الوزير سليمان في كلمته، إن قطاع غزة تظهر أحدث نتائج التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي أن التحسن النسبي الأخير الناتج عن انخفاض حدة الحرب وتحسن الوصول إلى المساعدات الإنسانية وتدفقات الغذاء التجارية لا يعني أن الأزمة قد انتهت، حيث واجه نحو 1.6 مليون شخص مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد مصنفة ضمن مرحلة الأزمة أو الأسوأ، وهذا يؤكد أن التحسن لا يزال هشاً ويعتمد على استمرارية الوصول الإنساني والتجاري، وكذلك على استعادة الحد الأدنى من القدرة الإنتاجية المحلية.

وقال إن الأرقام المتاحة تكشف حجم الأضرار التي لحقت بقاعدة الإنتاج الزراعي والأصول الزراعية والبنية التحتية الزراعية كبيرة جدا، أما في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية فتتخذ التحديات شكلا مختلفا لكنها لا تقل خطورة إذ تحد القيود على الحركة والحوافز ومصادرة الأراضي، ومحدودية الوصول إلى المياه والأراضي الزراعية والمراعي، وعنف المستوطنين، وارتفاع تكاليف المدخلات من قدرة المزارعين ومربي الثروة الحيوانية على الاستمرار في الإنتاج، مما أدى إلى تضاعف انعدام الأمن الغذائي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأضاف أن هذه العراقيل تأتي في ظل ارتفاع معدلات البطالة، وفقدان مصادر الدخل، وتراجع القدرة الشرائية، مما يزيد الحاجة إلى دور أكبر للقطاع الزراعي في توفير الغذاء وفرص العمل والدخل، خاصة للأسر الريفية والهشة، فالاحتياجات اليوم لا تقتصر على توفير الغذاء رغم أن ذلك يظل أولوية إنسانية عاجلة، بل تشمل أيضا حماية قدرة الشعب الفلسطيني على إنتاج غذائهم بأنفسهم، ويتطلب ذلك استجابة متوازنة تدعم الإغاثة الفورية، وتعيد بناء سبل العيش، وتحمي الأصول الإنتاجية، وتوفر الأعلاف والبذور والمدخلات الزراعية، وتعيد تأهيل شبكات الري والآبار، وتعزز الخدمات البيطرية والإرشادية، وتطور سلاسل القيمة المحلية، بما في ذلك عمليات ما بعد الحصاد والتخزين والتسويق والتصنيع الغذائي.

وقال سليمان إن وزارة الزراعة تعمل على حماية الإنتاج المحلي باعتباره خط الدفاع الأول عن الأمن الغذائي وإعادة تأهيل الأصول الزراعية المتضررة، ودعم صغار المزارعين ومربي الثروة الحيوانية، وتعزيز الزراعة الذكية مناخيا، وتحسين إدارة المياه والموارد الطبيعية، وتمكين النساء والشباب للعمل والإنتاج ضمن الاقتصاد الزراعي والغذائي.

## أبو الرب أطلع السفير الهولندي على آخر المستجدات

### محافظ جنين ووزير الاقتصاد يبحثان الوضع الاقتصادي العام في محافظة جنين

السفير رينتينار في مقر المحافظة، أبرز التحديات والبعيقات الناتجة عن ممارسات الاحتلال، التي تشمل تدمير البنية التحتية، والإغلاقات

المتواصلة، واعتداءات المستوطنين، إضافة إلى تهجير سكان مخيم جنين قسرا، متطرقا إلى الأوضاع الأمنية والاقتصادية الصعبة، في ظل استمرار إغلاق حاجز الجملة وتدابيعاته على الحركة التجارية.

وأشار إلى الجهود التي تبذلها القيادة والحكومة، بتوجيهات الرئيس محمود

عباس ورئيس الوزراء محمد مصطفى، من أجل إعادة إعمار ما دمره الاحتلال، محمد مصطفى والقيادة لأهالي محافظة جنين، مؤكدا أهمية الزيارة للإطلاع على الأوضاع الصعبة التي تمر بها المحافظة وباقي المحافظات، نتيجة سياسة الاحتلال

لفرض بيئة طاردة للحياة في فلسطين، مشيرا إلى خطة الوزارة بالتعاون مع الشركاء ضمن هذه الظروف الراهنة لضبط الأسواق،

وؤكد ضرورة تعزيز منظومة حماية المستهلك وترسيخ دعائم الأمن الاقتصادي، من خلال تكتيف الجولات الرقابية والتنسيق المستمر مع الشركاء في الأجهزة الأمنية والرقابية والمؤسسات ذات العلاقة

والهيئات المحلية. على سعيد آخر أطلع أبو الرب

أمس، السفير الهولندي لدى دولة فلسطين ميشيل رينتينار، على مجمل أوضاع محافظة جنين وآخر المستجدات، في ظل استمرار الانتهاكات الإسرائيلية وتصاعدها

بحق أبناء المحافظة. واستعرض أبو الرب، لدى استقباله

من جانبه، أكد السفير رينتينار أهمية هذه الزيارة للاطلاع المباشر على الأوضاع في المحافظة، مشيرا إلى ضرورة تعزيز التعاون المشترك،

ومعربا عن أمله في تحقيق الأمن والاستقرار.